



شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم 8501 لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين. وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب اللباس والزينة من صحيحه تحت باب تحريم اشتغال آنية الذهب والفضة على الرجال والنساء الى اخره قال حدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحاق بن محمد بن الاشعث بن قيس الجد السابع او السادس حدثنا سفيان بن عينة سمعته يذكره عن ابي فروة سمعته يذكره عن ابي فروة يعني ما في تصريح عن ابي فروة عفا فيه ماضي سفيان ابن عينة يسأل عنه بعض التدليس لكن هنا متابعات ستأتي. عن ابي فروة انه سمع عبدالله بن عكيم قال كنا مع حذيفة حذيفة بالمدائن يعني مدى ان الفرس مدائن كسرى مدينة كبيرة اسمها المدائن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال فاستسقى حذيفة فجاءه استسقى حذيفة اي طلب السقيا فجاءه دهقان هو زعيم القرية كالعمدة في مصر مثلا زعيم الفلاحين زعيم القرية ورئيسها فجاءه ديقان بشراب من في اناء من فضة شراب في اناء من فضة فرماه بها وقال اني اخبركم اني قد امرته الا يسقيني فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في اناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج والحرير ولا تلبسوا الديباج والحرير. ديباج والحديث الرفيع لكن الحرير الرفيع استبرق الغليظ منه. قال اني قد سمعت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في اناء الذهب والفضة. ولا تلبسوا الديباج والحرير فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الاخرة يوم القيامة له طرق اخر عن ابي فروة له عفا سفيان عن ابي فروة جزما ولو طرق اخر قال حدثني عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان حدثنا اولا عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة ثم حدثنا يزيد سمعه من ابن ابي ليلى عن حذيفة ثم حدثنا ابو فروة قال سمعت ابن عكيم فظننت ان ابن ابي ليلى انما سمعه من ابن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمدائن فذكر نحوه الشاهد من هذا انه لا يجوز الشرب في اناء الفضة وقد رمى حذيفة الدهقان بالاناء وان لا ملائم حذيفة فحذيفة حجته يقول اني اخبركم اني قد امرت والا يسقيني فيه. يعني نبهته قبل قبل هذه المرة في رواية استسقى حذيفة فسقاهم مجوسي في اناء من فضة وقال اني سمعت رسول الله استسقى حذيفة فسقاه مجوسي في اناء من فضة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج. ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته